Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (4), Issue (48) : 30 Dec 2020
P: 88 - 109

ISSN: 2522-3399

مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (4)، العدد (48) : 30 ديسمبر 2020 م
ص: 88 - 109

The reality of the availability of teaching techniques from the faculty members' point of view at the Faculty of Science and Arts in Al-Ula Branch of Taibah University

Yousef Mufleh Saleem Jarrah

Faculty of Science and Arts || Taibah University || KSA

Abstract: The current study aimed to know the reality of the availability of teaching techniques from the faculty members' point of view at the Faculty of Science and Arts in Al-Ula at Taibah University, and the effects of non availability for these techniques. The researcher used the descriptive approach, and the study sample consisted of all members of the original community who are (121) faculty members (male, female). The researcher prepared a questionnaire consisting of (42) techniques for gathering information, and it was verified validity and reliability. The study has come across the following results: It was found that the average mean of the reality of the availability of teaching techniques was satisfactorily with an average of (2.41), and (50.1%) percentage with a degree (disagree) and that is the highest degree of availability of five techniques with a general average of (4.30) and with a (54.4%) percentage with a degree (agree). As for the general mean for the medium techniques, it was (1.84) with a (46.1%) percentage and with a degree (disagree). The lowest levels of those technologies, which are almost non-existent, were with a general average (1.45) with a (68.6%) percentage and a degree (strongly disagree). As the results indicated there are statistically significant differences in the opinions of the study sample individuals on the reality of the availability of teaching techniques according to the gender variable at the level of the tool as a whole in favor of males. Finally, in the light of the results of the study, also the negative effects of the lack of teaching techniques in Science and Arts in Al-Ula were clearly seen and the feasibility of the study as well. The study also concluded to feasibility of the study the reality of the techniques in the college and strengthening the practical side in using the modern methods of the teaching and diversity in exchange of information with the learner, and developing the self abilities for the learner. This study is concluded with several recommendations, the most important of which are: the university administration should ensure the availability of teaching techniques in colleges, keep pace with technological developments, and conduct more future research on ensuring digital quality and the possibility of integration in curriculum design.

Keywords: Teaching techniques, Learning environments, University teaching.

واقع توافر تقنيات التدريس من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم والآداب بجامعة طيبة (فرع العلا)

يوسف مفلح سليم جراح

كلية العلوم والآداب || جامعة طيبة || المملكة العربية السعودية

الملخص: هدف البحث إلى التعرف على واقع توافر تقنيات التدريس من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم والآداب بجامعة طيبة، وإلى الوقوف على الآثار المترتبة على عدم توافر تلك التقنيات، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (121) عضو هيئة تدريس (ذكور، إناث) من كلية العلوم والآداب بالعلا، وقد أعد الباحث استبانة مكونة من (42) تقنية، تم التأكد من صدقها وثباتها. وبينت نتائج البحث أن تقنيات التدريس تتوافر بكلية العلوم والآداب بجامعة طيبة بالعلا بتقدير لفظي كلي (قليلة)، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجة توافرها (2.41 من 5)، وبنسبة مئوية (50.1%)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتوافر أعلى خمس تقنيات (4.30) وبنسبة مئوية (54.4%)، وبدرجة (كبيرة جداً)، في حين بلغ المتوسط الحسابي العام للتقنيات المتوسطة (1.84) وبنسبة مئوية (46.1%) وبدرجة (قليلة)، أما التقنيات التي حصلت على أقل المتوسطات، والتي تكاد تكون معدومة، فكانت بمتوسط حسابي(1.45) وبنسبة مئوية(68.6%) وبدرجة (منعدمة)، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد عينة الدراسة المتعلقة بواقع توافر تقنيات التدريس وفقاً لمتغير الجنس لصالح الذكور، كما بينت النتائج الأثار السلبية لعدم توافر تقنيات التدريس بكلية العلوم والآداب بفرع الجامعة بالعلا، كما خلصت الدراسة إلى جدوى دراسة واقع التقنيات بالكلية ومنها تعزيز الجانب العملي في توظيف الطرائق الحديثة للتدريس، والتنوع في تبادل المعلومات مع المتعلم، وتنمية القدرات الذاتية للمتعلم، وتقدم البحث بعدة توصيات منها دعوة إدارة الجامعة لتوافر تقنيات التدريس في كليات الجامعة، وإجراء المزيد من الأبحاث المتعلقة بدمج التقنيات في التدريس.

الكلمات المفتاحية: تقنيات التدريس، بيئات التعلُّم، التدريس الجامعي.

المقدمة:

شهدت السنوات الأخيرة من القرن العشرين وبدايات القرن الحادي والعشرين طفرة كبيرة في ظهور المستحدثات التكنولوجية المرتبطة بالتعليم، ولقد تأثرت كل عناصر الموقف التعليمي بهذه المستحدثات، (عمر، 2018). وأن مجتمع المعلوماتية يشهد انفجاراً في مصطلحات التقنية الحديثة ومسمياتها واستخداماتها، ومن الواضح أن السمة المميزة للألفية الثالثة تكمن في هذا الانفجار المعرفي والمعلوماتي، والذي ساعد في نموه توافر بيئة خصبة أوجدتها ثروة تقنية يشهدها العالم يوميا (العرفج، وآخرون، 2015، 19).

وإن استخدام التقنيات الحديثة تعد من سمات العصر الحديث واهتمامات الجيل المعاصر الذي يكاد لا يستغني عنها في كافة أوقاته، ولكن التطور المعرفي الهائل الذي شهدته الألفية الثالثة، ساهم بشكل واضح في إحداث تطورات هائلة على المجتمعات في مختلف الميادين، ويعد الميدان التعليمي أهم الميادين التي تأثرت بهذا التغيير لاسيما المؤسسات التعليمية بمختلف درجاته (العليان، 2019).

لذا فإن تقنيات التعليم تعد من الوسائل الجيدة والناجحة في تأمين بيئة تعليمية، تعمل على تحقيق التكامل بين الجوانب النظرية والجوانب التطبيقية، وتتيح الفرصة لإكساب المتعلمين مهارات متقدمة في التفكير، وربط المناهج الدراسية بالبيئة المحلية، واحتياجات المجتمع، بالإضافة إلى دورها في مراعاة الفروق الفردية فيما بينهم، ومراعاة اهتماماتهم ونشاطاتهم التعليمية (زهرة وعلي، 2019).

وإن وجود التقنيات التعليمية الحديثة على اختلاف أنواعها أصبح ضرورة ملحة في العملية التعليمية التعلمية لما لها من دور في تسهيل العملية وإيصال المعلومات للطالب، ولما لها من أثر في جذب انتباه الطلبة في العملية التعليمية (الناعبي، 2010). ولقد حققت استخدام التقنيات الحديثة في التعليم التغلب على مشكلة البعد الزماني والمكاني للوصول إلى المعرفة العلمية، بالإضافة إلى مسألة إيجابية حققتها بنجاح استخدام هذه التقنيات وهي التغلب على مشكلة نقص التجهيزات التعليمية التي غالباً ما كانت تطرح بحدة في ميدان تطوير البحث العلمي في كافة المستويات التعليمية (العليان، 2019).

لكل هذه المتغيرات" تأثرت كل عناصر الموقف التعليمي بهذه التقنيات، فتغير دور المدرس من ناقل للمعرفة إلى مسهل لعملية التعلم، فهو يصمم بيئة التعلم، ويشخص مستويات طلابه، ويصف لهم ما يناسبهم من المواد التعليمية،

ويرشدهم ويوجههم حتى تتحقق الأهداف المطلوبة، وتغير دور المتعلم فلم يعد متلقياً سلبياً ، بل أصبح نشطاً ايجابياً، وأصبح التعلم متمركزا حوله لا حول المعلم ، كما تأثرت المناهج الدراسية وشمل هذا التأثير عناصر المنهج من أهداف ومحتوى وطرق وأساليب التدريس والأنشطة وطرق عرضها وأساليب تقويمها(شمي وإسماعيل، 2008، 221)

في ضوء ما تقدم من ذكره يتبين أهمية المستحدثات التكنولوجية المرتبطة بالتعليم وتأثير عناصر الموقف التعليمي بها، وتغير دور المعلم والمتعلم، وفعاليتها في المنظومة التعليمية، وما يمكن أن تقدمه من تغيير جذري تقني في خدمة أطراف العملية التعليمية، ولضمان نتائج أفضل لدى المتعلمين، وأيماناً من الباحث بأهمية هذه التقنيات وحاجة التدريس الجامعي لتلك المستحدثات للمساهمة في حل مشكلات التعليم الجامعي، رأى الباحث ضرورة القيام بهذه الدراسة للتعرف على مدى توافر تقنيات التدريس من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم والآداب بجامعة طيبة فرع العلا.

مشكلة البحث:

إن المتتبع لواقع التعليم الجامعي في الوطن العربي بشكل عام يجد أنه يعاني من أوجه قصور عديدة تمثلت معظمها في تدني جودة التعليم، وضعف مساهمة الجامعات في البحث العلمي وخدمة المجتمع، مما يؤثر سلباً على الجامعات في تحقيق أهدافها (كلية محمد بن راشد للإدارة الحكومية، 2017). وانطلاقاً مما سبق ومن مراجعة الدراسات السابقة والأدب النظري التي ضمنت في هذا البحث وغيرها لمدى توافر تقنيات التدريس في التعليم بشكل عام، وفي ضوء ما تواجهه مؤسسات التعليم العالي من تحديات داخلية تفرضها المجتمعات المحلية وما تواجهه من تحديات خارجية يفرضها الواقع العالمي والتحولات الاقتصادية والتقدم العلمي وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

وقد جاء اهتمام وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية بإدخال التقنية في التعليم الجامعي، لذا ركزت الجامعات على ضرورة توفير وتطبيق التقنيات في التدريس، فسارعت كل جامعة لتحقيق هذا الهدف ومن بينها جامعة طيبة، وما أثبتته الدراسات والبحوث السابقة في هذه الدراسة وغيرها على سبيل المثال لا الحصر دراسة (Katie, 2012)؛ ودراسة (Cuevas, 2010) بأهمية التقنيات في التدريس، ولتحقيق إدخال التقنية في التعليم الجامعي لابد من وجود بنية تحتية تقنية تتطلب توافر تلك التقنيات في كل كليات الجامعة والتي تسعى إلى توفيرها لأعضاء هيئة التدريس والطلبة داخل الكليات بهدف رفع مستوى جودة التعليم والارتقاء بمستوى العملية التعليمية وانطلاقاً من ذلك، ومن خلال خبرت الباحث العملية في مجال التدريس وبحكم طبيعة تخصصه في مجال تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني في كلية العلوم والآداب فرع العلا، ومن واقع متابعة بعض آراء أعضاء هيئة التدريس في كلية عن توافر التقنيات التدريسية تبين ضآلت توافرها في الكلية حسب رأيهم، ووجود فجوة بين ما يجب توافره من تقنيات تدريسية وبين ما هو كائن في ظل التطور المتسارع في تكنولوجيا التعليم بعامة والمستحدثات التكنولوجية بخاصة ، وبناءً على ما تقدم تبقى هذه الآراء غير علمية، وحتى يتم التأكد من ذلك لابد من وجود دراسة علمية تدعم هذا الرأي، ، لذا شعر الباحث بأهمية إجراء هذه الدراسة والتي سعت للكشف عن مدى توافر تقنيات التدريس بكلية العلوم والآداب، والتعرف على الواقع الفعلي الموجود من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

أسئلة البحث:

1- ما واقع توافر تقنيات التدريس من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم والآداب بجامعة طيبة (فرع العلا)؟
2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في واقع توافر تقنيات التدريس من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم والآداب بجامعة طيبة (فرع العلا) تعزي لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)؟

3- ما الآثار المترتبة على عدم توافر تقنيات التدريس من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم والآداب بجامعة طيبة (فرع العلا)؟
4- ما جدوى دراسة واقع توافر تقنيات التدريس من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم والآداب بجامعة طيبة (فرع العلا)؟

أهداف البحث:

1. الوقوف على واقع توافر تقنيات التدريس من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم والآداب بجامعة طيبة.
2. الكشف عن الفروق في واقع توافر تقنيات التدريس من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم والآداب بجامعة طيبة تبعاً لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)؟
3. الكشف عن الآثار المترتبة على عدم توافر تقنيات التدريس بكلية العلوم والآداب بجامعة طيبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
4. الكشف عن جدوى دراسة واقع توافر تقنيات التدريس بكلية العلوم والآداب بجامعة طيبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

أهمية البحث:

تنبع أهمية البحث من عدة جوانب في مقدمتها أهمية الموضوع تحديداً وانعكاسه على المجالات الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة طيبة عموماً وبصفة خاصة العاملين بكلية العلوم والآداب بفرع العلا، حيث تحاول هذه الدراسة تسليط الضوء على مدى توافر تقنيات التدريس من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم والآداب بجامعة طيبة فرع العلا والتي يمكن أن تسهم بشكل فعال في العملية التعليمية سلباً أو إيجاباً. وكشف جدوى دراسة واقع توافر تقنيات التدريس والمساهمة في تقويم واقعها وتحديد مواطن الخلل والمعوقات والعمل على تطوير العملية التعليمية وفق واقع تطور تقنيات التدريس بناءً على (آراء عينة البحث)، ومن المتوقع أن يثري هذا البحث المكتبة العربية بالدراسات الحديثة التي تعنى بدراسة واقع توافر تقنيات التدريس من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وفتح آفاق لمزيد من الدراسات في هذا المجال وضرورة مواكبة التغيرات العالمية المتسارعة في توظيف ما يستجد من تغيرات.

حدود البحث

1. الحدود الموضوعية: تقنيات التدريس التي تضمنتها أداة البحث.
2. الحدود البشرية: أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم والآداب (ذكوراً، إناثاً).
3. الحدود المكانية: كلية العلوم والآداب/جامعة طيبة فرع العلا/ بالمملكة العربية السعودية.
4. الحدود الزمانية: العام الدراسي (2016- 2017).

مصطلحات البحث

- **تقنيات التدريس:** هي أسلوب توظيف البرامج التقنية في التربية، بهدف زيادة فاعلية العملية التعليمية التربوية، ورفع نقاشها من خلال إعادة تخطيطها وتنظيمها وتنفيذها وتقويم المخرجات التعليمية، وهي منظومة متكاملة من الأجهزة، والبرمجيات، والإجراءات، والعمليات التي يوظفها المدرس في العملية التعليمية (العليان، 2019، 273).

- **ويعرفها الباحث إجرائياً:** بأنها التقنيات التي يستخدمها عضو هيئة التدريس بكلية العلوم والآداب بجامعة طيبة (فرع العلا) لتسهيل التدريس وتبسيط المادة التعليمية للطلبة وتحقيق الأهداف المنشودة بكفاءة وفاعلية، وتشمل الوحدات والقاعات والمراكز والمختبرات والأجهزة والمواد والأدوات المتوافرة في الكلية.

2. الإطار النظري والدراسات السابقة.

أولاً- الإطار النظري:

يشهد العالم اليوم تطوراً كبيراً وتقدماً تكنولوجياً في مجالي العلم والتكنولوجيا، حيث كان لها انعكاساتها على العملية التربوية بشكل عام والمدرس ومكانته بشكل خاص، وقد أدى هذا التطور إلى إعادة النظر في التعليم والمناهج الدراسية وأساليب التدريس، وتشجيع مبادرات الطلاب وتنمية مهارات التفكير العلمي والتخلص من الحفظ والتلقين واستخدام التقنيات الحديثة في التعليم، كما زودت المعلم بتقنيات تعليمية يمكن استخدامها في تعزيز التعلم وزيادة التحصيل العلمي لدى الطلاب.

كما تعتبر التكنولوجيا مطلباً أساسياً من مطالب الحياة باعتبارها قوة فاعلة في عجلة الإنتاج التطوير المستمرين في ميادين الحياة المختلفة، وتأثيرها في تحقيق الأهداف المرجوة (خير، 2014، 2).

ومن هذا التقدم التكنولوجي، انعكست التكنولوجيا على العملية التعليمية بشكل عام، مما أدى إلى ارتباط بين التكنولوجيا وتصميم المناهج المختلفة؛ وأصبحت تشير إلى ضرورة توظيف التطبيقات التكنولوجية في إدارة العملية وتنظيمها (زمام وسليماني، 2013، 163) . وكما تشير الأدبيات التربوية بضرورة أن يتحول التعليم من حالة الحفظ والتلقين إلى حالة المشاركة والتفاعل والبحث والاستقصاء وذلك لترسيخ الخبرات التعليمية المختلفة في نفوس المتعلمين (الهاشمية، 2014، 83).

وباعتبار أن تكنولوجيا التعليم، ترتكز على عملية تصميم وتنفيذ وتقويم الخبرات التعليمية، يمكن الاستفادة من منتجاتها ومما يصبح عملياً أو ممكناً بسبب التقدم في التقنيات المعاصرة (Scanlon,2010) لذا فإن التقنيات التدريسية الحديثة تعد جزءاً أساسياً من عملية التعليم... (علاونة، وآخرون، 2007). كما أن حاجة المنظومة التعليمية لاستخدام التقنيات التربوية تزداد يوماً بعد يوم بشكل أكبر، وذلك لأنها تؤدي إلى إحداث التعلم، وجودة التدريس وتوفير الوقت والمال والجهد وتجعل التعليم عملية مستمرة." فهذا يعني أن التقنيات التعليمية الحديثة أصبحت الركيزة التي تقوم عليها العملية التعليمية، والتي بدورها تقوم عليها عملية اللحاق بركب الحضارة المعاصرة (الحكيم، 1990).

ويرى البعض أن التقنيات من أساسيات أي نظام تعليمي لذلك أصبح الاعتماد عليها ضرورة من الضرورات لضمان نجاح تلك النظم وكونها من المدخلات التربوية ولتعدد فوائدها لما لها من أهمية بالغة لدى المخططين التربويين التي تؤدي الى استثارة اهتمام المتعلمين، وتنوع الخبرات لديهم (العودة، 2008، 18).لذا أصبح لزاماً على المجتمعات أن تطور أنظمتها التعليمية، وأن تبتعد عن القوالب الجامدة التقليدية، وأن تفكر بأنماط جديدة وأساليب حديثة تنسجم مع عملية التنمية، لمواكبة التطور والتقدم الذي يعيشه العالم في ضوء الطلب الكبير من مجتمع المعلومات على التطبيقات التقنية الحديثة التي تتصف بالمعرفة والكفاءة والتصميم الجيد (Clarke, 2004).

ولقد حثت المؤتمرات الدولية والإقليمية على ضرورة تطوير مناهج التعليم، وتوظيف التكنولوجيا الحديثة في خدمة التعليم؛ حيث أكدت منظمة اليونسكو على ذلك في المؤتمر الدولي الأول للتعليم التقني والمهني في برلين بألمانيا عام (1987) وفي المشروع الدولي للتعليم التقني والمهني عام (1992) ، وفي مؤتمراتها الإقليمية الخمس التي عقدت عام

(1998) في استراليا، واليونان، والامارات العربية المتحدة، والإكوادور، وكينيا، وفي المؤتمر الثاني للتعليم التقني والمهني الذي عقد في سيول بكوريا في أبريل عام 1999(القرعان، 2004، 5).

وهذا ما أكدته العديد من الندوات والمؤتمرات العلمية التي عقدت على مستوى الوطن العربي ومنها: المؤتمر التربوي الثالث لوزراء التربية والتعليم العرب (2002) والمؤتمر العلمي الثاني عشر لتكنولوجيا التعليم (2009)، حيث أوصت بضرورة استخدام التكنولوجيا بمختلف تقنياتها التعليمية وتوظيفها في العملية التعليمية (المنصوري، 2017).

وهذا ما فرض على سياسة التعليم في الدول العربية أن تتطور كي تلحق بثورة المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات الإلكترونية، ومن ثم استثمارها في إصلاح نظم التعليم، وتطوير المناهج الدراسية في جميع مراحل التعليم العام والعالي؛ بحيث تهيئ المتعلم لدخول سوق العمل مزودا بمهارات علمية وعملية تواكب تكنولوجيا العصر (فهيم، 2003).

وبما أن الجامعات من أهم مؤسسات التعليم العالي المسؤولة بشكل مباشر عن إعداد المواطن القادر على مواجهة تحدّيات العصر المعرفية والتقنية وخدمة المجتمع والنهوض به إلى مستوى المجتمعات المتقدمة، لذلك لا بدَّ من مواكبة هذا التقدّم التقني وادخال كافة مستحدثاته من أجهزة وأدوات في جميع الأعمال والوظائف التي تقوم بها الجامعات والمتمثلة في أهم ركيزة هو التعليم، من هنا اكتسب البحث الحالي مكانة خاصة من الأهمية التي تجعله لبنة يبنى عليها في مجال البحث في تقنيات التدريس الحديثة.

المستحدثات التكنولوجية (Technological Advancements):

يعد توظيف التقنية في التدريس من الموضوعات المهمة والمعاصرة والتي أحدثت طفرة كبيرة في ظهور مصطلح (المستحدثات التكنولوجية Technological Advancements) المرتبطة بالتعليم، ولقد تأثرت كل عناصر الموقف التعليمي بها الأمر الذي فرض عدداً من التحديات على النظام التعليمي في مراحله المختلفة، مما تطلب العديد من التغيرات من خلال استخدام المستحدثات التكنولوجية واستثمار إمكانياتها في خدمة العملية التعليمية (الخليفة، 2009، 1).

وقد عرف (عبد الحميد، 2000، 309) مستحدثات التكنولوجية بأنها: كل ما هو جديد وحديث في مجال توظيف التكنولوجيا في العملية التعليمية من أجهزة وآلات حديثه وأساليب تدريسية بهدف زيادة قدرة المعلم والمتعلم على التعامل مع العملية التعليمية.

كما تتصف المستحدثات التكنولوجية بالعديد من المميزات من أهمها: محاكاة بيئات الحياة الواقعية، تنمية مهارات التعلم الذاتي، تقديم بيئة تعليمية مرتبة، تطبيق فكرة التعلم الملائم، تحقيق مبدأ التعلم للإتقان، وزيادة التفاعل الفردي (زينب أمين، 2005).

وعلى الرغم من تعدد المستحدثات التكنولوجية فى مجال التعليم وتنوعها إلا أنها تشترك جميعها فى مجموعة من الخصائص، كما أشارت إليها كتابات (عبدالمنعم، 1997) ؛(الهايشة، 2011)، ودراسة كل من(هنداوى وآخرون، 2009)؛ (خلف الله، 2008) وهي كالآتي :

أ- التفاعلية (Interactivity) وتعنى قدرة المستحدثات التكنولوجية على إضافة عامل التفاعلية والفعل ورد الفعل عند تعامل المتعلم معها من خلال (الكمبيوتر، الإنترنت، شبكة المؤتمرات المرئيه، ...).

ب- الفردية (Individuality)تسمح معظم المستحدثات التكنولوجية بتفريد المواقف التعليمية لتناسب المتغيرات فى شخصيات المتعلمين وقدراتهم واستعداداتهم وخبراتهم السابقة.

ج- التنوع (Diversity) توفر المستحدثات التكنولوجية بيئة تعلم متنوعة يجد فيها كل متعلم ما يناسبه، عن طريق توفير مجموعة من البدائل والخيارات التعليمية أمام المتعلم، وتتمثل في (الأنشطة التعليمية، والمواد التعليمية، والاختبارات ومواعيد التقدم لها)، وتعدد مستويات المحتوى وتعدد أساليب التعلم.

د- الكونية (Globality) تتيح بعض المستحدثات التكنولوجية أمام مستخدميها فرص الانفتاح على مصادر المعلومات فى جميع انحاء العالم كالشبكة العنكبوتية (إسماعيل، 2001، 170).

هـ- التكاملية (Integrality) يراعى مصممو هذه المستحدثات مبدأ التكامل بين مكونات كل مستحدث منها بحيث تشكل مكونات المستحدث نظاماً متكاملاً.

و- الإتاحة (Accessibility): إن استخدام المستحدثات التكنولوجية يرتبط ببيئة التعليم المفرد فان المستخدم يجب أن تتاح له فرص الحصول على الخيارات والبدائل التعليمية المختلفة فى الوقت الذى يناسبه، كما أنها هذه تقدم له ما يحتاجه من محتوى وأنشطة وأساليب تقويم بطرق سهله وميسره.

ز- الجودة الشاملة (Total Quality Management) يرتبط تصميم المستحدثات التكنولوجية فى جوانبها المادية والفكرية بالجودة الشاملة فى كافة مراحل تصميمها وإنتاجها، واستخدامها، وإداراتها.

وهناك أسباب عديدة عجلت بظهور المستحدثات التكنولوجية في مجال التعليم ولعل في مقدمتها طبيعة العصر الذي نعيش فيه والذي يسمى بعصر الاتصالات والتي نتجت عن التقدم الهائل في مجال الإلكترونيات وما ارتبط بذلك من تقدم لم تعرفه البشرية من قبل في مجال الكمبيوتر بصفة خاصة (عبد المنعم، 1997، 220-222).

وقد عجل بتوظيف المستحدثات التكنولوجية في مجال التعليم إحساس كثير من التربويين بان هناك أزمة في التربية في عديد من الدول أدى هذا الإحساس إلى ظهور حاجه إلى، مما دفع عملية توظيف هذه المستحدثات لأغراض تطوير التعليم دفعات قوية في العديد من دول العالم (هنداوى، وآخرون، 2009، 121).

لذا فلابد من وجود مجموعة من الأساسيات والمتطلبات اللازمة لتوظيف المستحدثات التكنولوجية كتصحيح المفهوم الخاطئ لتكنولوجيا التعليم، تشخيص المشكلات التعليمية التي يواجهها المتعليمن والمعليمن، يكون التوظيف متأنياً وتدريجياً وأن يرتبط بمشكلات تعليمية محددة، أعطاء مزيد من الاهتمام بالمباني التعليمية وأماكن التعلم والبيئات التعليمية بها، ومن أهمها ارتباط التوظيف بالإرادة القوية ورغبة المسئولين عن مؤسسات التعليم بالتغيير والتطوير إلى ما هو أفضل ومدى تقبلهم للتغيير العميق لدور المعلم ومهامه في العملية التعليمية (عبدالمنعم، 1997، 219-221)؛ (الحلفاوى، 2006، 37).

ومن نماذج المستحدثات التكنولوجية المعاصرة التي تناولتها الأدبيات والدراسات دراسة نصر (2000، 128) المستحدثات المرتبطة بالتربية العلمية في عصر المعلوماتية والمستحدثات التكنولوجية مثل (الكمبيوتر، الإنترنت، التعليم المفتوح، ومؤتمرات الفيديو، الفيديو التفاعلي، والتعليم البرامجي، والهيبرميديا).

وكما أورد عبد المنعم (1997) في كتاباته والحلفاوى (2006، 129-130) في كتابة (مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلوماتية) في أن نماذج المستحدثات التكنولوجية كثيرة ومتنوعة ولها خصائص مشتركة وضرورة توظيفها في مجال التعليم: كالتعليم بمساعدة الكمبيوتر، الإنترنت، الفيديو التفاعلي، تكنولوجيا الوسائط المتعددة نظم النصوص الفائقة، نظم الوسائل الفائقة، نظم التعليم الكمبيوتري، نظم التوجيه الموصوفة للفرد، البريد الإلكتروني، نظم التعليم عن بعد، مؤتمرات الفيديو، أنماط التعلم بمساعدة الكمبيوتر، الشبكة العالمية للمعلومات(الإنترنت)، الوسائط المتعددة التفاعلية، نظم الوسائط الفائقة، نظم النصوص الفائقة، نظم التعليم عن بعد، البريد الإلكتروني، التعليم الفردي، التعليم المبرمج، التعليم المفتوح، التعليم للإتقان، نظم التعليم بالوحدات التعليمية، نظم التوجيه السمعي، نظم التوجيه المرئي، الفيديو التفاعلي، نظم التوجيه الكمبيوتري، نظم

التوجيه الشخصي، نظم التعليم الموصوف للفرد، تكنولوجيا الاتصالات، مؤتمرات الفيديو، مؤتمرات الكمبيوتر، مستحدثات الفضاء، الكتاب الإلكتروني، المكتبة الإلكترونية، الحكومة الإلكترونية، المتاحف الإلكترونية، الجامعة الكونية، الواقع الافتراضي.

ومن خلال النظر في محتوى أداة البحث الحالي التي أعدها الباحث يلاحظ أن هنالك تشابه كبير في تقنيات التدريس الحديثة التي تحتاجها الجامعات في كلياتها لتوظيفها في العملية التعليمية ونماذج المستحدثات التكنولوجية التي وردت في أدبيات البحث، وهذا يدل على أن ذلك المحتوى إذا ما توافر في الكلية سيكون له دور إجابي في تحسين مخرجات التعلم.

ثانياً- الدراسات السابقة:

نظراً لأهمية توافر التقنيات التدريسية في العملية التعليمية فقد أجريت العديد من البحوث والدراسات في البيئة العربية والاجنبية في هذا المجال، ولذلك تم انتقاء بعض الدراسات التي لها علاقة مباشرة بموضوع الدراسة الحالية؛ نستعرضها - مرتبة حسب إعدادها الزمني كما يلي:

- **هدفت دراسة زهرة وعلي (2019)** إلى الكشف عن واقع استخدام تقنيات التعليم من قبل معلمي الأطفال ذوي اضطراب التوحد، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، تم تطبيقها على (25) معلماً من معلمي أطفال التوحد في مركز اضطراب التوحد، معهد التربية الفكرية شرق الرياض، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة وتضمنت (23) فقرة. وأظهرت النتائج أن أكثر التقنيات المستخدمة في تعليم الأطفال ذوي اضطراب التوحد من قبل المعلمين هي الصور الفوتوغرافية والفيديو. وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بضرورة توفير قاعات خاصة في مراكز التوحد لاستخدام التقنيات التعليمية وتوفير ما يحتاجه المعلمين من تقنيات تعليمية بوضع موازنة خاصة بهذه التقنيات، وضرورة وجود مختص بالتقنيات التعليمية إلى جانب المعلمين لصيانة الأجهزة باستمرار وزيادة رغبة المعلمين في استخدامها.
- **وأظهرت دراسة عيسى وصالح (2019)** إلى التعرف على صعوبات استخدام عينة من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية الجامعة المستنصرية لتكنولوجيا التعليم الحديثة في تدريسهم، ومدى ارتباط درجة استخدامهم الفعلي بالمتغيرات(المؤهل العلمي، المؤهل الأكاديمي، التخصص، وسنوات الخبرة)، ومن أجل تحقيق الهدف من البحث صممت الباحثتان استبانة تحتوي على الصعوبات التي تحول دون الاستخدام الفعال للتكنولوجيا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وهل توجد علاقة للمتغيرات، وقد أظهرت نتائج البحث عن وجود بعض العوائق التي تعيق استخدام أعضاء هيئة التدريس لتكنولوجيا التعليم في التدريس؛ كان من أهمها عدم توافر التجهيزات والبنى التحتية اللازمة، وبعضها مرتبط بضعف الدورات التدريبية في كيفية توظيف تكنولوجيا التعليم الحديثة في التدريس.
- **وهدفت دراسة العنزي والمسعد (2018)** التعرف على واقع استخدام التقنية في تدريس الرياضيات للمرحلة الابتدائية في مدارس مدينة عرعر من وجهة نظر معلميها، وتكون مجتمع البحث من جميع معلمي ومعلمات الرياضيات في مدينة عرعر، وتمثلت الأداة في استبانة تم توزيعها على عينة عشوائية بلغ عددهم (170) ملعماً ومعلمة، ومن أبرز النّتائج حصول مجال توافر الأجهزة والأدوات في البيئة الصفية والمدرسية التي تضمنت استخدام التقنية في تدريس الرياضيات على تقدير(مرتفع) فيما حصل مجال استخدام التقنية في تدريس الرياضيات على تقدير(منخفض) ، وأخيراً مجال معوقات استخدام التقنية على تقدير(منخفض).ولم تظهر أي فروق ذات دلالة إحصائية لمتغيري الجنس وسنوات الخبرة ، باستثناء فرق واحد؛ يتعلق بمجال معوقات استخدام

التقنية؛ تبعاً لمتغير الجنس ولصالح (الذكور) وقد توصلت الدراسة إلى بعض التوصيات منها: الحاجة إلى توظيف أساليب تدريس الرياضيات القائمة على النشاط والتفاعل مع الأدوات التعليمية وخاصة طلاب المدارس الابتدائية إضافة إلى إعداد برامج ودورات تدريبية وإرشادية لمعلمي الرياضيات لتعلم كيفية استخدام وتوظيف التقنيات الحديثة في تدريس الرياضيات.

- **وتعرفت دراسة الزهراني (2018)** على درجة استخدام معلمات الاجتماعيات في المرحلة الثانوية للتقنيات التعليمية في محافظة الليث بالمملكة العربية السعودية ومعوقات استخدامها من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات. ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي؛ حيث قامت بإعداد استبانة؛ تم تطبيقها على عينة قصدية؛ شملت جميع المشرفات التربويات لمادة الاجتماعيات وعددهن (2) مشرفة تربوية و(8) معلمات من معلمات الدراسات الاجتماعيات؛ بثانوية المقررات الأولى بمحافظة الليث .وأظهرت نتائج الدراسة أن استخدام معلمات الاجتماعيات للتقنيات التعليمية في التدريس حصل على متوسط عام (3.81) وتقدير لفظي(كبيرة)، وعلى مستوى المحاور الثلاثة، فقد حصلت الصعوبات على المرتبة الأولى، بمتوسط (3.95) يليها محور الاستخدام للتقنيات بمتوسط (3.82) وأخيراً مدى توافر الأجهزة بمتوسط (3.67) وجميعها بتقدير لفظي(كبيرة) كما بينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة في درجة استخدام معلمات الاجتماعيات للتقنيات التعليمية.
- **وبينت دراسة النجار (2018)** واقع توظيف التقنيات التعليمية في خدمة العملية التعليمية التعلمية في مدارس التربية والتعليم للواء القويسمة، وقد أسند لعينة عشوائية مكونة من(42) معلماً و(58) معلمة من بعض مدارس التربية والتعليم للواء القويسمة، ولإتمام الدراسة أعدت الباحثة استبياناً من أربعة محاور، تناول المحور الأول بيانات تتعلق بالمعلمين فيما تناول المحور الثاني بيانات تتعلق بالتقنيات المتوفرة في المدارس، وتناول المحور الثالث بيانات تتعلق بتوظيف المعلمين لتقنيات التعليم، أما المحور الرابع والأخير فقد تناول بيانات تتعلق بالمعوقات التي يواجهها المعلم في توظيف التقنيات في التعليم، هذا بالإضافة للبرمجيات التعليمية الأكثر استخداماً .بالرغم من أن النتائج أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات استخدام التقنيات التعليمية تعزى لمتغيرات الجنس، الخبرة، التخصص، عدد الطلبة، والمرحلة التعليمية إلا أن حدود الدراسة قد تكون السبب في ذلك لذا ينصح بتوسيع الحدود المكانية والبشرية للدراسة.
- **وأظهرت دراسة المسعد والعفيصان (2017)** واقع استخدام التقنيات الحديثة في تدريس مناهج العلوم المطورة في التعليم العام من وجهة نظر معلمات العلوم، وبينت النتائج أن جهاز عرض البيانات(البروجيكتور) هو أكثر التقنيات توافراً بنسبة بلغت(89%)، ثم يليه جهاز الحاسب الآلي بنسبة بلغت(76.3%)، كما بينت وجود معوقات تحد من استخدام التقنيات الحديثة في تدريس مناهج العلوم المطورة فقد بلغت بنسبة(64.5%) وبمتوسط (2.58) ، ووجود فروق بين متوسط استجابات معلمات العلوم حول واقع استخدام التقنيات الحديثة تعزى لمتغير(المؤهل العلمي)، بالإضافة إلى عدم وجود فروق بين متوسط استجابات معلمات العلوم حول واقع استخدام التقنيات الحديثة تعزى لمتغير(سنوات الخبرة)، وعدم وجود فروق بين متوسط استجابات معلمات العلوم حول معوقات استخدام التقنيات الحديثة تعزى لمتغير(المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).
- **وهدفت دراسة المنصوري(2017)** لمعرفة مدى استخدام التقنيات التعليمية الحديثة ومعوقاتها في تدريس الجغرافيا بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين واتجاهاتهم نحوها بمحافظة عمران، وتكونت عينة الدراسة من (34) معلماً ومعلمةً بمديرية عمران التعليمية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي. اشتملت الاستبانة على

(60) فقرة تم حساب صدقها وثباتها، وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج أن توفر التقنيات التعليمية الحديثة في المدارس الثانوية بمديرية عمران التعليمية كانت بدرجة ضعيفة.

- **وركزت دراسة عوض (2016)** على واقع تكنولوجيا الوسائل الآلية وغير الآلية وتكنولوجيا العروض في مرحلة التعليم الأساسي في فلسطين من وجهة نظر معلمي ومعلمات مرحلة التعليم الأساسي، ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقد تكونت عينة الدراسة من (77) معلماً ومعلمة في مرحلة التعليم الأساسي في محافظة شمال غزة ، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الأداة في درجة توافر تكنولوجيا الوسائل الآلية وغير الآلية وتكنولوجيا العروض كانت بنسبة مئوية(51%) وهي نسبة متوسطة، كما توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغير(الجنس، الخبرة، المدرسة، والمؤهل العلمي) على مستوى الأداة ككل.
- **وهدفت دراسة الكريطي ومنهي (2014)** للكشف عن واقع استخدام التقنيات التربوية في صفوف التربية الخاصة في محافظة بابل من وجهة نظر المعلمين والمعلمات. وقام الباحثان بتصميم استبانة لاستخدامها على عينة بلغ حجمها(39) معلماً ومعلمة من معلمي التربية الخاصة في مركز محافظة بابل، وكان من أهم النتائج التي توصل إليها الباحثان عدم توافر بعض التقنيات التربوية داخل المدارس.
- **وبينت دراسة مصطفى (2013)** واقع استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية الموجودة في مدارس التعليم الأساسي في مركز محافظة دهوك، والمعوقات التي تحيل دون استخدامها، وقام الباحث بإعداد استبانة تم تطبيقها على عينة عشوائية ضمت (284) من المعلمين والمعلمات. ومن أهم نتائج الدراسة تبين أن هناك نقصاً واضحاً في مدى توفر الوسائل والتقنيات التربوية في مدارس التعليم الأساسي في مركز محافظة دهوك.
- **وقامت دراسة الدبسي (2012)** بالتعرف على واقع تقنيات التعليم الخاصة بتدريس العلوم في مختبرات مدارس التعليم الأساسي بالحسكة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات واتجاهاتهم نحوها. وتكونت عينة الدراسة من (49) معلماً ومعلمه عينة من المدارس التي اشتملت على (13) مدرسة، وتكونت أداة الدراسة من (96) فقرة، موزعة على خمسة محاور، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها: أن أكثر المواد التعليمية توافراً من وجهة نظر معلمي ومعلمات العلوم هي "الرسومات واللوحات المصورة، بينما كانت الأفلام الحلقية والأفلام المتحركة أقل المواد توفراً، كما توصلت بأن الأجهزة التعليمية أكثر توافراً، بينما جهاز عرض البيانات والإنترنت أقل الأجهزة التعليمية توافراً من وجهة نظر معلمي ومعلمات العلوم.
- **وهدفت دراسة (Katie, 2012)** لمعرفة أثر استخدام التقنيات التعليمية في فهم الطلبة للكسور، تكونت عينة لدراسة من (29) طالباً من طلبة الصف الرابع الابتدائي في مدرسة شاوني الابتدائية في ميتشجن واديتشيبيوا في شوني، واستخدمت الباحثة استبانة للوالدين واستبانة للمعلمين وبطاقة تقريرية وسجل المعلم وامتحان قبلي وبعدي .وأشارت نتائج الدراسة إلى أن استخدام التقنيات تساعد في تحسين تحصيل الطلبة وجعل تعلم الرياضيات أكثر متعة .كما بينت الدراسة أهمية التقنيات اليدوية في مساعدة الطلبة الذين يعانون في تعلم الرياضيات لأنهم يتعلمون من خلال الحواس والخبرة المباشرة مع الوسيلة التعليمية، كما أن الوسائل تساعد الطلبة الموهوبين في طرح اسئلة على أنفسهم وتحفيز التفكير بعمق أكبر في المفهوم الرياضي الذي اتقنوه.
- **وأظهرت دراسة (Cuevas, 2010)** إلى معرفة مدى فاعلية توافر التقنيات التعليمية داخل المدرسة في تدعيم تعليم وتعلم الرياضيات، فأظهرت النتائج أن التقنية المتوفرة بالمدارس لها قدرة كبيرة في تدعيم تعلم الرياضيات ويشمل ذلك :الجداول الإلكترونية والأدوات المتنوعة التي تدعم العلميات الرياضية والمتاحة للجميع على الشبكة العالمية للمعلومات والتي تمكن المتعلمين من تمثيل المعلومات والبيانات والأفكار الرياضية بصورة مجانية مرئية وسريعة وبسيطة، وإنها تعتبر أدوات تعمل كمساعد للعملية التعليمية في مادة الرياضيات ودمج التقنية في الصف التعليمي

يتطلب تحليل وتحديد تلك الأدوات والاستراتيجية التي تساعد المتعلمين على إتقان المنهج .ويجب أن تكون البرامج التعليمية التي تدمج فيها التقنية من خلال تلك الأدوات تدعم المهارات الأساسية ومستويات التفكير العليا، كما تتيح للمتعلمين تقويم تقدمهم التعليمي وتحقيق المهارات المطلوبة.

- **وأجريت دراسة العبد اللطيف (2010)** على البرنامج المقترح لعلاج معوقات استخدام التقنيات التعليمية في برامج صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية في مدينة الرياض، حيث استخدم المنهج الوصفي، وكان عدد العينة العشوائية من معلمي صعوبات التعلم في مدينة الرياض(180) معلماً، وخلصت نتائج الدراسة: إلى أن أكثر التقنيات توافراً واستخداماً هي (جهاز الحاسب الآلي، الطابعة، أقلام السبورة، السبورة المغناطيسية، آلة تصوير ورقية، وأن أقل التقنيات توافراً هي (السبورة الذكية، كاميرا تصوير الفيديو، مواد تعليمية صوتية، جهاز عرض الفيديو الرقمي، اسطوانات تعليمية. بالإضافة إلى أهم المعيقات التي تحد من استخدام التقنيات التعليمية هي عدم توافر برامج الحاسب الآلي، والتي تخص إدارة الأعمال الكتابية، وعدم توافر البرمجيات التعليمية.
- **وكشفت دراسة الوعاني (2009)** عن واقع استخدام التقنيات التعليمية ومعينات التدريس المعملي في تدريس الرياضيات بالمرحلة الابتدائية في مدينة جازان وفق متغير الخبرة والتدريس، وأعد الباحث استبانة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (89) معلماً في المدارس الابتدائية التابعة لمدينة جازان. وتوصلت الدراسة إلى تدني مستوى توافر التقنيات والمعينات الأخرى اللازمة لتنفيذ الأنشطة المعملية في تدريس الرياضيات بالمرحلة الابتدائية.
- **واستقصت دراسة نشوان (2009)** عن واقع توافر واستخدام تقنيات التعليم لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الأقصى، وقد أعد الباحث لذلك قائمة بتقنيات التعليم اللازمة للتعليم الجامعي على شكل استبانة طبقت على عينة من (90) محاضراً في جامعة الأقصى. وقد بينت نتائج الدراسة أن غالبية تقنيات التعليم الواردة في القائمة غير متوافرة في الجامعة أو متوافرة بدرجة قليلة. كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير كل من (الجنس، المؤهل العلمي، والخبرة).

خلاصة الدراسات

1. بنظرة فاحصة وموجزة إلى الدراسات السابقة، وبناءً على ما توصلت إليه من نتائج، تشير معظمها إلى أن هنالك اتجاهاً سلبياً في مدى توافر تقنيات التدريس الحديثة في العملية التعليمية ومن تلك الدراسات على سبيل المثال لا الحصر، دراسة (نشوان، 2009)، ودراسة (الوعاني، 2009).
2. على الرغم من اتفاق البحث الحالي مع عدد من الدراسات السابقة نوعاً ما، كونها تهتم بمدى توافر تقنيات التدريس الحديثة، وكذلك هناك اتفاق من حيث المنهج المتبع وتقارب حجم العينات والأدوات المستخدمة في بعض الأحيان، ولكن تميزت هذه الدراسة عنها في أنها الدراسة الوحيدة التي أجريت في مؤسسات التعليم الجامعي بجامعة طيبة بالمملكة العربية السعودية.
3. وينبغي أن يشير الباحث إلى أن التشابه الذي أفاده في الدراسة الحالية من حيث إثراء الإطار النظري لهذه الدراسة في تطوير أداتها إذ أن العلاقة بين هذه الدراسات كثيراً ما تكون علاقة تكاملية تعزز بعضها البعض في أهدافها وإجراءاتها وتوصياتها.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهج البحث:

في ضوء طبيعة الدراسة والبيانات المراد الحصول عليها استخدم الباحث المنهج الوصفي باعتباره أكثر المناهج ملاءمة لموضوع البحث الحالي.

مجتمع البحث وعينتها:

تكون مجتمع البحث من جميع أعضاء هيئة التدريس (ذكوراً وإناثاً) في كلية العلوم والآداب بالعلا بجامعة طيبة، وقد بلغ عددهم (121) عضو هيئة تدريس للعام الجامعي (2017/2016)، ونظراً لمحدودية مجتمع البحث والخروج بنتائج أفضل، فقد اعتمد الباحث جميع أعضاء هيئة التدريس للمجتمع الأصلي

أداة البحث:

أعد الباحث الأداة الأساسية للبحث معتمداً على الدراسات السابقة والأدب النظري بالاطلاع على بعض نماذج المستحدثات التكنولوجية التي تناولتها مثل دراسة نصر (2000) وكتابات عبد المنعم (1997) والحلفاوى (2006) في كتابة (مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلوماتية)، بالإضافة إلى استشارات بعض الزملاء من أعضاء هيئة التدريس في الكلية أصحاب الاختصاص، فقد تم بناء قائمة تقنيات التدريس التي تخدم هذا البحث، وتمثلت في استبانة مكونة من جزأين. الجزء الأول: البيانات الشخصية الأساسية عن أفراد عينة البحث متمثلة في متغير(الجنس)، والجزء الثاني: تضمن محور البحث الرئيس وأسئلة مفتوحة الإجابة، وقد تكونت فقرات محور البحث الرئيس من (42) فقرة تقيس مدى توافر تقنيات التدريس من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم والآداب بجامعة طيبة فرع العلا، أما الأسئلة مفتوحة الإجابة فتمثلت في(السؤالين الثالث والرابع) حيث تناول السؤال الثالث: ما الآثار المترتبة على عدم توافر تقنيات التدريس من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم والآداب بجامعة طيبة(فرع العلا)؟، فيما تناول السؤال الرابع: ما جدوى دراسة واقع توافر تقنيات التدريس من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم والآداب بجامعة طيبة (فرع العلا)؟وتم اختيار نظام (ليكرت) الخماسي في بناء أداة البحث، حيث وضعت خمس استجابات أمام كل عبارة وهي (موافق بشدة(5)، موافق(4)، محايد(3)، غير موافق(2)، غير موافق بشدة(1).

صدق أداة البحث:

تم التحقق من صدق أداة البحث عن طريق صدق المحكمين، حيث تم عرضها على مجموعة من أساتذة الجامعة المتخصصين في مجال تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني وعددهم (12) عضواً، وفي ضوء أراء المحكمين وملاحظاتهم ومقترحاتهم، تم التعديل والحذف والإضافة على فقرات الاستبانة، واعتبرت هذه الإجراءات كافية لصدق الأداء، وقد اشتملت أداة البحث المتضمنة للمحور الرئيس بصورته النهائية بعد التحكيم على (42) فقرةً.

ثبات أداة البحث:

تم التحقق من ثبات الأداة وذلك بتطبيقها على عينة استطلاعية بلغت (10) أعضاء هيئة تدريس ذكوراً وإناثاً من خارج عينة البحث الأصلي وهم من كلية المجتمع فرع العلا، وباستخدام معامل الثبات (ألفا كرونباخ) تم حساب معامل الثبات للاستبانة وكان (87%) ويمكن الوثوق به ومقبوليته لأغراض البحث.

إجراءات البحث:

تمت إجراءات البحث الحالي وفق الخطوات التالية: مسح الأدب النظري والدراسات السابقة، إعداد أداة البحث (الاستبانة) والتأكد من صدقه وثباته، تحديد مجتمع البحث وعينته، عرض أداة البحث على مختصين للتأكد من صلاحيته للتطبيق، تطبيق أداة البحث أولاً على عينة استطلاعية للتحقق من ثباته، ثم على عينة البحث بصورته النهائية، عرض نتائج أداة البحث وتحليله، والتوصل إلى أهم النتائج والتوصيات.

المعالجات الإحصائية:

اتبع الباحث الأساليب الإحصائية المناسبة للإجابة عن تساؤلات البحث وتم استخدام الاساليب الاحصائية باستخدام البرنامج الإحصائي الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية ((SPSS)) لتحليل البيانات واستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية لكل فقرة، واختبار(ت) بالإضافة إلى معامل الثبات باستخدام معادلة (ألفا كرونباخ).

المعيار المستخدم للحكم على استجابات عينة البحث:

تم الاعتماد على المتوسطات الحسابية للحكم على استجابات عينة البحث حول توافر تقنيات التدريس بكلية العلوم والآداب بجامعة طيبة وجدول (1) يبين طبيعة المعيار المستخدم.

الجدول رقم (1): يبين تقدير قيم المتوسطات للمقياس توافر تقنيات التدريس بالكلية

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
1.80 -1	2.60 -1.81	3.40 - 2.61	4.20 - 3.41	5 - 4.21
التقدير= منعدمة	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جدا

تم اعتماد المعيار السابق في ضوء آراء المحكمين وبناء على دراسات سابقة كدراسة جبران (2011) ودراسة الشعيلي وأمبوسعيد (2010)؛ ودراسة أبو الشعر (2008).

4- عرض النتائج ومناقشتها:

- **الإجابة عن السؤال الأول ونصه** "ما واقع توافر تقنيات التدريس من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم والآداب بجامعة طيبة (فرع العلا)؟"

وللإجابة عن السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية والترتيب لاستجابات افراد عينة الدراسة وكانت النتائج كما في جدول (2)

جدول (2): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية ودرجة التوافر والترتيب لاستجابات عينة البحث.

م	تقنيات التدريس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	درجة التوافر	الترتيب
1	أجهزة عرض البيانات	3.96	1.14	42.1	كبيرة	10
2	شاشات عرض	3.69	1.32	37.2	كبيرة	11
3	سبورات بيضاء	4.22	1.08	52.1	كبيرة جدا	4
4	سبورات تفاعلية	1.67	0.85	52.9	منعدمة	43

م	تقنيات التدريس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	درجة التوافر	الترتيب
5	خدمة الإنترنت	4.14	1.17	51.2	كبيرة	5
6	جهاز عرض الشفافيات	1.83	0.96	47.1	قليلة	12
7	جهاز عرض الشرائح	1.89	1.04	45.5	قليلة	16
8	جهاز عرض الصور المعتمة	1.78	0.84	43.8	منعدمة	26
9	جهاز العارض البصري	1.74	0.82	46.3	منعدمة	03
10	جهاز ميكروسكوب	2.22	1.21	37.2	قليلة	31
11	جهاز تلسكوب	2.04	1.07	41.3	قليلة	15
12	قاعة ذكية	1.47	0.81	68.6	منعدمة	40
13	وحدة ذوي الاحتياجات الخاصة	1.41	0.69	69.4	منعدمة	14
14	قاعة الفيديو كونفرانس	1.87	1.06	47.1	قليلة	91
15	قاعة اجتماعات عن بعد	2.06	1.16	39.7	قليلة	41
16	قاعة الفيديو التفاعلي	1.76	0.89	47.1	منعدمة	27
17	قاعة التصوير الفوتوغرافي	1.64	0.84	54.5	منعدمة	35
18	قاعة الإرشاد الطلابي	3.98	1.07	39.7	كبيرة	9
19	قاعات الأندية الطلابية	4.03	1.07	42.1	كبيرة	8
20	قاعة البحث العلمي	1.72	0.85	47.1	منعدمة	31
21	قاعة مؤتمرات	1.81	1.04	47.1	منعدمة	23
22	قاعة معارض	1.86	0.88	40.5	قليلة	02
23	قاعة متعددة الأغراض	1.88	0.89	40.5	قليلة	18
24	قاعة للاطلاع والقراءة	1.88	1.07	47.9	قليلة	17
25	وحدة تقنية المعلومات	4.12	1.03	45.5	كبيرة	6
26	وحدة الجودة	4.36	0.88	55.4	كبيرة جدا	2
27	فني تقنية المعلومات	4.11	1.10	47.9	كبيرة	7
28	مكتبة شاملة	1.82	0.99	48.8	قليلة	22
29	مركز مصادر تعلم	1.68	0.90	52.9	منعدمة	33
30	مختبر التعليم الإلكتروني	1.70	0.86	51.2	منعدمة	32
31	مختبرات افتراضية	1.48	0.81	66.9	منعدمة	93
32	دائرة تلفزيونية مغلقة	1.74	0.93	51.2	منعدمة	92
33	فصول ذكية	1.55	0.83	62	منعدمة	83
34	متحف تعليمي	1.76	0.84	45.5	منعدمة	28
35	أنظمة صوت تعليمية	1.81	0.89	44.6	قليلة	24

م	تقنيات التدريس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	درجة التوافر	الترتيب
36	منصات تعليمية	1.81	0.91	46.3	قليلة	25
37	شاشات إعلانات إلكترونية	3.11	1.50	24.8	متوسطة	12
38	صالة رياضية متعددة الأغراض	1.63	1.04	65.3	منعدمة	36
39	مسرح متكامل	4.26	0.99	51.2	كبيرة جدا	3
40	غرفة تصوير اختبارات	4.50	0.77	62	كبيرة جدا	1
41	غرفة الإرشاد الصحي	1.40	0.80	76	منعدمة	24
42	غرفة تصحيح الاختبارات الإلكترونية	1.63	1.00	77	منعدمة	37
	المتوسط الحسابي العام	2.41		%50.1	قليلة	

بعد معاينة جدول (2) بنظرة فاحصة، تبين أن المتوسط الحسابي العام لمدى توافر تقنيات التدريس كانت بمتوسط (2.41) وبنسبة مئوية (50.1%) مما يدل على أن توافر تقنيات التدريس كانت بدرجة (قليلة) وهذه الدرجة تعتبر مؤشراً خطيراً يكشف الفجوة التقنية التي تعانيها الكلية، وللوقوف على تفسير أكثر دقة للجدول رقم (2) ارتأ الباحث تقسيم الجدول الرئيس لمدى توافر تقنيات التدريس إلى ثلاثة جداول فرعية قسمت كالآتي:

جدول (2- أ): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة التوافر والترتيب لاستجابات عينة البحث لأعلى خمس تقنيات تبعاً لمتوسطاتها الحسابية

الرقم في الاستبانة	تقنيات التدريس (الأعلى متوسطاً حسابياً)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسب المئوية %	درجة التوافر	الترتيب
40	غرفة تصوير اختبارات	4.50	0.77	62	كبيرة جدا	1
26	وحدة الجودة	4.36	0.88	55.4	كبيرة جدا	2
39	مسرح متكامل	4.26	0.99	51.2	كبيرة جدا	3
3	سبورات بيضاء	4.22	1.08	52.1	كبيرة جدا	4
5	خدمة الإنترنت	4.14	1.17	51.2	كبيرة	5
	المتوسط الحسابي العام	4.30		54.4		

أشارت نتائج جدول (2- أ) المتفرع من جدول (2) إلى أن درجة توافر خمس تقنيات من أصل (42) تقنية تدريس متوافرة في كلية العلوم والآداب بنسبة بلغت (11.9%) وبمتوسط حسابي تراوح ما بين (4.50 إلى4.14)، في حين بلغ متوسطها الحسابي العام (4.30) وبنسبة مئوية(54.4) وحسب تقدير قيم المتوسطات للمقياس كانت بدرجة(كبيرة جداً). وتمثلت في التقنيات التالية (غرفة تصوير الاختبارات، وحدة الجودة، مسرح متكامل، سبورات بيضاء، وخدمة الإنترنت)، ويمكن القول بأن هذه التقنية فعلاً متوافره في الكلية وواضحة للجميع في الشطرين (طلاب، طالبات).

الجدول رقم (2- ب): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة التوافر والترتيب لاستجابات عينة البحث لأوسط خمس تقنيات تبعاً لمتوسطاتها الحسابية

الرقم في الاستبانة	تقنيات التدريس (الأوسط متوسطاً حسابياً)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسب المئوية %	درجة التوافر	الترتيب
14	قاعة الفيديو كونفرانس	1.87	1.06	47.1	قليلة	19
22	قاعة معارض	1.86	0.88	40.5	قليلة	20
6	جهاز عرض الشفافيات	1.83	0.96	47.1	قليلة	21
28	مكتبة شاملة	1.82	0.99	48.8	قليلة	22
21	قاعة مؤتمرات	1.81	1.04	47.1	قليلة	23
المتوسط الحسابي العام		1.84		46.1		

أشارت نتائج جدول(2- ب) المتفرع من جدول (2) إلى أن درجة توافر خمس تقنيات من أصل (42) تقنية تدريس متوافرة في كلية العلوم والآداب بنسبة بلغت(11.9%) وبمتوسط حسابي للتقنيات الأوسط توافراً تراوح ما بين(1.81 إلى1.87)، في حين بلغ متوسطها الحسابي العام (1.84) وبنسبة مئوية(46.1) وحسب تقدير قيم المتوسطات للمقياس كانت بدرجة توافر (قليلة). وتمثلت في التقنيات التالية(**قاعة الفيديو كونفرانس، قاعة معارض**، جهاز عرض الشفافيات، مكتبة شاملة، قاعة مؤتمرات). ويمكن القول بأن هذه التقنية تكاد تكون معدومة في الكلية رغم الحاجة الماسة لها، فقاعة الفيديو كونفرانس لها أهمية لحضور المؤتمرات عن بعد داخل وخارج الكلية، وقاعة المعارض لها دور كبير في عرض مشاريع الطلبة في نهاية كل فصل، أما جهاز عرض الشفافيات فربما يكون موجود في بعض الاقسام دون الاخرى واصبح من التقنية القديمة بسبب ظهور أجهزة عرض البيانات، وأما قاعة المؤتمرات فهي ضرورية للكلية ولا يمكن الاستغناء عنها ، وأخيراً بالنسبة للمكتبة الشاملة فهي من ركائز العملية التعليمية في الكلية فلا يمكن الاستغناء عنها من قبل المدرس والطالب التي توفر المقررات الورقية والإلكترونية في التدريس.

جدول (2- ج): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة التوافر والترتيب لاستجابات عينة البحث لأدنى خمس تقنيات تبعاً لمتوسطاتها الحسابية

م	تقنيات التدريس (لأدنى متوسطاً حسابياً)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسب المئوية %	درجة التوافر	الترتيب
41	غرفة الإرشاد الصحي	1.40	0.80	76	منعدمة	42
13	وحدة ذوي الاحتياجات الخاصة	1.41	0.69	69.4	منعدمة	41
12	قاعة ذكية	1.47	0.81	68.6	منعدمة	40
31	مختبرات افتراضية	1.48	0.81	66.9	منعدمة	39
33	فصول ذكية	1.55	0.83	62	منعدمة	38
المتوسط الحسابي العام		1.45		68.6	منعدمة	

أشارت نتائج جدول (2- ج) المتفرع من جدول (2) إلى أن المتوسط العام لأقل خمس تقنيات متوافرة من أصل (42) تقنية تدريس هو (1.45) وبنسبة (68.6%) وحسب تقدير قيم المتوسطات للمقياس كانت بتقدير (منعدمة). وهي درجات تكاد تكون معدومة، كما تراوحت متوسطات التقنيات ضمن هذا التصنيف ما بين (1.40 إلى1.55)، وهذه التقنيات تتمثل في (**غرفة الإرشاد الصحي، وحدة ذوي الاحتياجات الخاصة، قاعة ذكية، مختبرات**

افتراضية، فصول ذكية). ويرى الباحث أن انعدام تلك التقنيات التدريسية الحديثة الواردة في الجدول (2ج) قد يؤدي إلى آثار سلبية تتمثل في غياب النظرة المتغيرة للعملية التعليمية. فكان من الضروري النظر إلى تلك التقنيات نظرة جادة لما لها من فائدة جمة على المنظومة التعليمية، ومن هذه التقنيات: **غرفة الإرشاد الصحي: والتي** لها دور إيجابي بصحة الطلاب والطالبات لتعزيز وتحسين كل ما يتعلق بصحتهم وسلامتهم ورفع الوعي الصحي لديهم وذلك بتنفيذ بعض البرامج والمناشط الهادفة في الكلية، وأن غرفة الإرشاد الصحي تعتبر من البيئة التعليمية الناجحة التي لا تتحقق إلا بوجودها، لبناء صحة الطالب النفسية والسلوكية لكي يكون قادرًا على القيام بواجباته وممارسة حياته واستثمار طاقته ومهاراته بكفاءة عالية وبذلك خطوة جيدة في تحقيق الجانب الصحي في الكلية. أما وحدة ذوي الاحتياجات الخاصة: بإمكاناتها التقنية تقدم بيئة مناسبة ومحفزة للطلبة في التعلم والعمل والمشاركة في جميع الأنشطة الاجتماعية والثقافية داخل الجامعة. والمتمثلة في تمكين وتعزيز دورهم الايجابي، كما تعمل الوحدة على توفير جميع السبل الممكنة لتمكين الأشخاص ذوي الإعاقة في التعليم من خلال تقديم الخدمات الاكاديمية المناسبة وتهيئة البيئة العمرانية لتسهيل وصولهم إلى جميع مرافق الجامعة دون عوائق أو عقبات. كما وتؤمن بمبدأ تكافؤ الفرص بين الطلبة من خلال قدراتهم وإمكانياتهم وعدم التمييز بينهم. ومن التقنيات أيضاً الفصول الذكية والقاعات الذكية: فالفصول الذكية تساعد الطالب والمدرس على تقديم وعرض المناهج بطريقة حديثة بدلاً من الطريقة التقليدية في التعليم والوصول الى المحتوى العلمي بطريقة سهلة، كما أن القاعات الذكية تسهم بشكل كبير في توفير بيئة تعليم متميزة من خلال تحسين أداء أعضاء هيئة التدريس وتحفيز المتعلمين على التعلم التقني والمتطلبات التعليمية المواكبة. وكليهما(الفصول الذكية والقاعات الذكية) تعد من أهم ركائز التعليم الإلكتروني والتعلم التقني الحديث الذي ينادي به عصر التعليم التقني في التعليم الجامعي والتعليم العام مما يجعل التعليم يواكب التقدّم التقني في الوقت الحاضر. أما المختبرات الافتراضية: فهي أيضاً من متطلبات التعلم التقني حيث أنها تمكن الطالب والمدرس من تصميم وتنفيذ التجارب والمشروعات من خلال دمج المكونات وبناء الأجهزة وملاحظة وتحليل النتائج وتدوين الاستنتاجات، وبذلك يحقق خبرة تعلمية وتعليمية فعالة تتوافق مع استراتيجيات التعلم النشط ، مما يساهم بفاعلية في تنمية مهاراتهم العلمية والتطبيقية بطريقة اكثر فاعلية في بيئة محفزة تساعد على الإبداع والابتكار.

- **الإجابة عن السؤال الثاني ونصه** "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في واقع توافر التقنيات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم والآداب بجامعة طيبة (فرع العلا) تعزى لمتغير الجنس (ذكر انثى)؟ لإجابة السؤال تم حساب قيمة "ت" لعينتين مستقلتين، وكانت النتائج كما في جدول (3).

جدول (3): نتائج (T- test) للكشف عن دلالة الفروق في استجابات أعضاء هيئة التدريس وفقاً لمتغير(الجنس)

المقياس	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	النتيجة
واقع توافر تقنيات التدريس	ذكور	69	2.418	0.970	2.583	120	0.013	دالة
	إناث	52	2.305	1.406				

يتبين من جدول (3) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد عينة الدراسة حول واقع توافر تقنيات التدريس من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم والآداب بالعلا/ بجامعة طيبة باختلاف وفقاً لمتغير الجنس (ذكور، الاناث) على مستوى الأداة ككل والفروق لصالح الذكور. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى: بالرجوع لرؤساء الأقسام تبين أن التقنيات المتاحة بشطر الطلاب أوفر حظاً مما هو متاح بشطر الطالبات وذلك لسهولة

التواصل الإداري بين شطر الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والإدارة من جهة وصعوبة التعقيد الإداري في مقابلة طلبات شطر الطالبات من جهة أخرى، مما نتج عنه الفروق الحاصلة بين شطر الطلاب والطالبات، علماً أن الشطرين تحت مظلة تعليمية واحدة، وبيئة تعليمية واحدة، وفرع مشرف واحد بجامعة طيبة فرع العلا. بينما اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من(عوض، 2016) ؛(نشوان، 2009)، اللذان أشارا إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير للجنس.

- **الإجابة عن السؤال الثالث ونصه** "ما الآثار المترتبة على عدم توافر تقنيات التدريس من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم والآداب بجامعة طيبة (فرع العلا)؟" لإجابة السؤال تم جمع الإجابات المقترحة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس (ذكور، إناث) من خلال السؤال الثالث المفتوح المدرج في الاستبيان والموجه لهم، وكانت أهم الآثار كالآتي:

1. ضعف الجانب العملي لطرائق التدريس الحديثة والاعتماد على الجانب نظرياً.
2. عدم تفعيل أساليب التدريس الحديثة لدى المتعلم بعدة طرق واستراتيجيات التدريس.
3. ضعف بناء المناهج الدراسية بأساليب التدريس الحديثة.
4. اعتياد المدرسين على طرائق التدريس التقليدية بتلك الطرائق.
5. عدم تطور القدرات الذاتية للمدرس وتنميها، كنمط التفكير وأسلوب حل المشكلات.
6. فقدان المشاركة في العمل الجماعي للطلبة، مما يقلل فرص التعلم لبعض أساليب التفكير الجديدة.
7. تأثيرها السلبي على المتعلم يؤدي إلى فقدان قدرته على الابتكار والإبداع والتصور والتخيل والجمود في النشاط والتفاعل في البيئة التعليمية.
8. ضعف إمكانية الاتصال داخل المنظومة التعليمية.
9. عدم بناء مهارات التفكير الإبداعي لدى المتعلم وغياب إكسابه مهارات التعلم الحديثة.
10. صعوبة تمكين المتعلم من عمليات البحث والنقد والاستكشاف العلمي في التقنية.

وفي ضوء الآراء التي اجمع عليها أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظرهم للآثار المترتبة على عدم توافر تقنيات التدريس في الكلية وما لها تأثيرات بالغة على المنظومة التعليمية، لذا يتوجب على متخذي القرار في الجامعة النظر إلى هذه الاثار وتأثيرها على العملية التعليمية، وإعادة النظر في الفجوة بين ما يجب توافره من تقنيات تدريسية وبين ما هو كائن في الكلية في ظل التطور السريع للتقنية والتقدم التكنولوجي في التعليم.

- **الإجابة عن السؤال الرابع ونصه** "ما جدوى دراسة واقع توافر تقنيات التدريس من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم والآداب بجامعة طيبة (فرع العلا)؟"

وللإجابة على السؤال تم جمع الإجابات المقترحة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس (ذكور، إناث) من خلال السؤال الرابع المفتوح المدرج في الاستبيان والموجه لهم، وكانت وجهة نظرهم للجدوى كالآتي:

إن جدوى دراسة واقع توافر تقنيات التدريس ظهرت بصورة جلية لتشمل جوانب أساسية لا فكاك منها ما دمنا ننشد واقعاً تتوافر فيه تقنيات تدريسية مهمة. وتلك الجوانب الأساسية تتمثل في تعزيز الجانب العملي في توظيف الطرائق الحديثة للتدريس، وتفعيل أساليب التدريس الحديثة والتنوع في إيصال المعلومات لدى المتعلم بعدة طرائق واستراتيجيات تدريسية وكذلك بناء المناهج وفقاً لأساليب التدريس الحديثة. وحث أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم والآداب بالعلا على تفادي طرائق التدريس التقليدية والعمل على إمكانية تنويعها. ثم العمل على تنمية القدرات الذاتية للمتعلم كنمط التفكير وأسلوب حل المشكلات وامكانية مشاركة المتعلم في العمل الجماعي، وتوسيع فرص التعلم لبعض أساليب التفكير الجديدة للمتعلم التي من شأنها أن تنمي قدرته على الابتكار والإبداع والتصور

والتخيل والنشاط والتفاعل في البيئة التعليمية. بالإضافة إلى ذلك إن الجوانب الأساسية التي شملتها جدوى دراسة واقع توافر تقنيات التدريس الحديثة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تمثلت في الاتصال داخل المنظومة التعليمية وتمكين المتعلم من عمليات البحث والنقد والاستكشاف العلمي والاستفادة من تقنيات المعلومات والاتصال في الأبحاث والدراسات العلمية.

الخلاصة:

تخلص الدراسة إلى النتائج الآتية:

1. تبين أن أعلى درجات توافر خمس تقنيات تمثلت في (غرفة تصوير الاختبارات، وحدة الجودة، مسرح متكامل، سبورات بيضاء، وخدمة الإنترنت)، بينما المتوسطة منها تمثلت في تقنيات (قاعة الفيديو كونفرانس، قاعة معارض، جهاز عرض الشفافيات، مكتبة شاملة، قاعة مؤتمرات). وأن أدناها درجات تلك التقنيات التي تكاد تكون معدومة، انحصرت في تقنيات (غرفة الإرشاد الصحي، وحدة ذوي الاحتياجات الخاصة، قاعة ذكية، مختبرات افتراضية، فصول ذكية). كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد عينة الدراسة حول واقع توافر تقنيات التدريس وفقاً لمتغير الجنس على مستوى الأداة ككل لصالح الذكور.
2. أما الآثار المترتبة على عدم توافر تقنيات التدريس بناءً على آراء عينة الدراسة، تمثلت في: ضعف الجانب العملي، عدم تفعيل أساليب التدريس الحديثة، ضعف بناء المناهج الدراسية، الاعتماد طرائق التدريس التقليدية، ...الخ. وأخيراً فيما يتعلق بجدوى دراسة واقع توافر تقنيات التدريس فقد ظهرت بصورة جلية لتشمل جوانب أساسية لا فكاك منها ما دمنا ننشد واقعاً تتوافر فيه تقنيات تدريسية حديثة. وتلك الجوانب الأساسية تتمثل في تعزيز الجانب العملي في توظيف الطرائق الحديثة للتدريس، وتفعيل أساليب التدريس الحديثة والتنوع في إيصال المعلومات لدى المتعلم بعدة طرائق واستراتيجيات تدريسية وكذلك بناء المناهج وفقاً لأساليب التدريس الحديثة...الخ.

التوصيات والمقترحات

اعتماداً على النتائج التي توصل إليها البحث يوصي الباحث ويقترح بما يلي:

1. دعوة إدارة الجامعة لتوافر تقنيات التدريس الحديثة في الكليات لمواكبة التطورات التكنولوجية.
2. تنظيم دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس في مجال التقنيات الحديثة وبرامجها، لرفع مستوى مهاراتهم وكفاءتهم التقنية فيها.
3. إقامة ندوات علمية لأعضاء هيئة التدريس عن أهمية التقنيات الحديثة في التدريس.
4. تهيئة البيئة التعليمية في الكلية بما يتوافق والاجهزة المستخدمة ومتابعة مدى صلاحية الأدوات والوسائل والأجهزة والحرص على صيانتها.
5. تزويد متخذي القرار في كلية العلوم والآداب بنتائج الدراسة الحالية.
6. إجراء مزيد من الأبحاث والدراسات المستقبلية تتعلق بدمج التقنيات الحديثة في التدريس، ومتطلبات ضمان الجودة الرقمية في التدريس، ومدى إمكانية رقمنة المناهج الجامعية في ضوء التطورات الحاصلة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

قائمة المراجع

أولاً- المراجع بالعربية:

- أبو الشعر، عواطف (2008)." أثر استخدام استراتيجيات القراءة الناقدة في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة الجامعيين"، المجلة الأردنية في العلوم التربوية عمادة البحث العلمي والدراسات العليا، جامعة اليرموك، 4(1)، 49- 63.
- إسماعيل، الغريب زاهر (2001). "تكنولوجيا المعلومات وتحديث التعليم. عالم الكتب. القاهرة.
- التعليم العام من وجهة نظر معلمات العلوم بمحافظة الخرج"، رسالة التربية وعلم النفس، السعودية، (58) ص 133- 156.
- جبران، محمد (2011)." المدرسة كمنظمة متعلمة والمدير كقائد تعليمي من وجهة نظر المعلمين في الأردن"، مجلة الجامعة الإسلامية سلسلة الدراسات الإنسانية، 19(2)، ص 427-558.
- حكيم، منتظر حمزة (1990)."تقويم أنشطة مركز وسائل تكنولوجيا التعليم بجامعة الملك عبد العزيز". مجلة جامعة الملك عبد العزيز للعلوم التربوية، (32)، 177-208.
- الحلفاوي، وليد سالم (2006). مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلوماتية. دار الفكر للنشر والتوزيع. عمان. الأردن.
- خلف الله، محمد جابر (2008)."واقع المستحدثات التكنولوجية بالمعاهد الأزهرية والحاجة لإقتنائها فى ضوء المتغيرات العصرية". مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، القاهرة. مصر.
- الخليفة، هند بنت سليمان (2009)."الاتجاهات والتطورات الحديثة في خدمة التعليم الإلكتروني. دراسة مقارنة". ورقة عمل مقدمة لندوة (مدرسة المستقبل) 22-23 / 10/ 2002. كلية التربية. جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية.
- خير، النور (2014)."توظيف تقنيات التعليم في معالجة بعض مشكلات التربية المعاصرة". مجلة جامعة بحري للآداب والعلوم الإنسانية. السودان، (6)، 1-28.
- الدبسي، أحمد (2012)." واقع تقنيات التعليم الخاصة بتدريس العلوم في مختبرات ومدارس التعليم الأساسي بالحسكة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات واتجاهاتهم نحوها". مجلة جامعة دمشق، 28(4)، 113-164.
- زمام، نور، وسليماني، صباح (2013)."تطور مفهوم التكنولوجيا واستخداماته في العملية التعليمية". مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. جوان، الجزائر، 5(11)، 163-174.
- الزهراني، عيده (2018)." واقع استخدام التقنية الحديثة في تدريس الاجتماعيات بمحافظة الليث ومعوقات استخدامها من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات"، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 2(28)، 101 -122.
- زهرة، نسرين وعلي، أمل (2019)." واقع استخدام تقنيات التعليم في تنمية المهارات المختلفة لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد في المملكة العربية السعودية"، مجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، 3(8)، 65-85.
- زينب محمد أمين (2005). اشكاليات حول تكنولوجيا التعليم. دار الهدى للنشر والتوزيع. المنيا.
- الشعيلي، على وأمبو سعيد، عبد الله (2010)." معتقدات الطلبة المعلمين تخصص العلوم بكلية التربية/ جامعة السلطان قابوس نحو طبيعة العلم وعلاقتها بتقديرهم لبيئة المختبرات العلمية"، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة السلطان قابوس، 4(1)، 42-65.
- شمي، نادر، وإسماعيل، سامح (2008). مقدمة في تقنيات التعليم، عمان، دار الفكر.

- العبد اللطيف، سليمان (2010). برنامج مقترح لعلاج معوقات استخدام التقنيات التعليمية في برامج صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية في مدينة الرياض. رسالة ماجستير منشورة، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، الرياض.
- عبد المنعم، على محمد (1997)."مرتكزات اقتصاديات توظيف المستحدثات التكنولوجية في مجال التعليم". المؤتمر العلمي الخامس، مستجدات تكنولوجيا التعليم وتحديات المستقبل. (21- 23) أكتوبر. الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم.
- العرفج، عبد الإله، وآخرون (2015). تقنيات التعليم. ط3. دار زمزم. عمّان. الأردن.
- علاونة، معزوزة، وآخرون (2007)."مدى توافر ودرجة رضا مديري المدارس الحكومية في الضفة الغربية عن استخدام المعلمين تكنولوجيا الوسائل الآلية وغير الآلية وتكنولوجيا العروض المستخدمة". مجلة جامعة النجاح.21 (3)، 740-766.
- العليان، نرجس (2019)."استخدام التقنية الحديثة في العملية التعليمية". مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية. كلية التربية الأساسية. جامعة بابل، (42).271-288.
- عمر، عمر موسى (2018)."توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في المجالات الاكاديمية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة السودان المفتوحة". المجلة العلمية، جامعة الزعيم الأزهري. السودان.
- العنزي، عبد العزيز والمسعد، أحمد (2018)." واقع استخدام التقنية في تدريس الرياضيات للمرحلة الابتدائية في مدارس مدينة عرعر من وجهة نظر المعلمين والمعلمات"، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 2(23)، 1-22.
- العودة، خالد محمد (2008). تكنولوجيا ووسائل التعليم وفعاليتها. مكتب المجتمع العربي: عمان.
- عوض، منير (2016)."واقع تكنولوجيا الوسائل الآلية وغير الآلية وتكنولوجيا العروض في مرحلة التعليم الأساسي في فلسطين". المجلة العربية للعلوم ونشر الابحاث، 2(6)، 1-24.
- عيسى، رواء وصالح، عاطفة (2019)."صعوبات تطبيق تكنولوجيا التعليم الحديثة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس"، Journal of University of Babylon, Pure and Applied Sciences، 27(1)، ص 206-227.
- فهيم، مصطفى (2003). مهارات القراءة الإلكترونية. دار الفكر العربي: القاهرة.
- القرعان، أحمد (2004)."تطوير أنموذج لقياس درجة تطبيق إدارة الجودة الشاملة في الوحدات الإدارية في الجامعات الأردنية"، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن.
- الكريطي، رياض، ومنهي، مرتضى (2014). واقع استخدام التقنيات التربوية في صفوف التربية الخاصة في محافظة بابل من وجهة نظر المعلمين والمعلمات. مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والإنسانية. جامعة بابل:(18):482-498.
- كلية محمد بن راشد للإدارة الحكومية (2017). تقرير الإعلام الاجتماعي العربي. https://www.albayan.ae/across-the-uae.
- المسعد، أحمد والعفيصان، نورة (2017)." واقع استخدام التقنيات الحديثة في تدريس مناهج العلوم المطورة في
- مصطفى، ناجي (2013)."واقع استخدام التقنيات التربوية والمعوقات التي تواجه المعلمين في استخدامها في مرحلة التعليم الاساسي في محافظة دهوك من وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية". مجلة جامعة زاخو. كردستان العراق:1(2)، 383-400.
- المنصوري، عارف (2017)."التقنيات التعليمية الحديثة في تدريس الجغرافيا بالمرحلة الثانوية بمحافظة عمران ومعوقات استخدامها واتجاهات المعلمين نحوها". المجلة العربية للعلوم ونشر الابحاث.1(1)، 1-27.

- الناعبي، سالم عبد الله (2010)." واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وعوائق الاستخدام لدى عينة من معلمي ومعلمات مدارس المنطقة الداخلية بسلطنة عمان"، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 11(3) ، 41-74.
- النجار، يسرى (2018)." التقنيات التعليمية الحديثة وصعوبات توظيفها في مدارس التعليم الحكومي في مديرية تربية لواء القويسمة-عمان"، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، 7(3)، 151-161.
- نشوان، تيسير (2009)."واقع توافر واستخدام تقنيات التعليم لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الأقصى". مجلة جامعة الأقصى. سلسلة العلوم الإنسانية، 8(2)، 164-202.
- نصر، محمد (2000)."رؤية مستقبلية للتربية في عصر المعلوماتية والمستحدثات التكنولوجية". المؤتمر الرابع. التربية العلمية للجميع (الجمعية المصرية للتربية العلمية). جامعة عين شمس. القاهرة.
- الهاشمية، هند (2014)."واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس للتكنولوجيا الحديثة في تدريس مقرر مهارات اللغة العربية ومعوقات استخدامها بكليات العلوم التطبيقية بسلطنة عمان". المجلة الدولية التربوية المتخصصة:3(11)، 82-100.
- الهايشة، محمود سلامة (2011)، مستحدثات تكنولوجيا التعليم، مجلة حوار متمدن، العدد 3314.
- هنداوى، أسامة سعيد، وآخرون (2009). تكنولوجيا التعليم والمستحدثات التكنولوجية. عالم الكتب: القاهرة.
- الوعاني، ماجد ربحان (2009)."واقع استخدام التقنيات التعليمية ومعينات التدريس المعملي في تدريس الرياضيات بالمرحلة الابتدائية"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Clarke, A. (2004). "Much to learn about e- learning" Adults Learning, The National Institute of Adult Continuing Education, England,10(2) , 141- 158.
- Cuevas. G. (2010). Integrating technology in the mathematics classroom. In K. S.
- Katie Couture.(2012). Math Manipulatives to Increase 4th Grade Student Achievement. Shawnee Elementary School. Michigan. http://www.eric.ed.gov/PDFS/ED534256.pdf.Retrieved 3,8,2020
- Scanlon, E. (2010). Technology enhanced learning in science: Interactions, affordances and design based research. Journal of Interactive Media in Education.